

الأغاني

أخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثني أبو هفان قال حدثني إسحاق بن إبراهيم
الموصلي قال حدثني المسيبي .

أن ابن أبي الزوائد كانت عنده امرأة أنصارية فطال لبثها عنده حتى ملها وأبغضها فقال
يهجوها .

- (يا رَمَلُ أَنْتِ الْغُولُ بَيْنَ رِمَالٍ ... لَمْ تَطُفَرِي بِتُقَيِّ وَلَا بِجَمَالِ) .
(يا رَمَلُ لَوْ حُدِّثْتُ أَنْزَلَكَ سَلَفَعٌ ... شَوْهَاءُ كَالسَّعْلَةِ بَيْنَ سَعَالِي) .
(مَا جَاءَ يَطْلُبُكَ الرَّسُولُ بِرِخْطِيبَةٍ ... مِنْنِي وَلَا ضُمَّتْ عَلَيْكَ حِبَالِي) .
(وَلَقَدْ نَهَيْتُ عَنْكَ النَّصِيحُ وَقَالَ لِي ... لَا تَقْرَنْنِي بِذِيَّةٍ بِرِعْيَالِ) .
(لَمَّا هَزَزْتُ مُهَنْدِي وَقَذَفْتُهُ ... فِيهَا وَقَدْ ارْهَفْتُهُ بِصِقَالِ) .
(رَجَعَ الْمُهَنْدِيُّ مَا لَهُ مِنْ حِيلَةٍ ... وَهَنَّاكَ تَمَعُوبُ حِيلَةُ الْمُحْتَالِ) .
(وَكَأَنَّ مَا أَوْلَجْتُهُ فِي قُلُوبَةٍ ... قَدْ بُرِّدَتْ لِلصَّوْمِ أَوْ بُوْقَالِ) .
(وَرَأَيْتُ وَجْهًا كَاسْفَاءٍ مُتَغَيَّرًا ... وَحِرَاءٍ أَشَقَّ كَمِرْكَانِ الْغَسَّالِ) .
(مَا كَانَ أَيْرُ الْفِيلِ بِالرِّغِ قَعْرَهُ ... بِتَحَامِلِ عَنَدَهُ وَلَا إِدْخَالِ) .
(وَلَقَدْ طَعَنْتُ مِبَالَهَا بِسُلَاحِهَا ... فَوَجَدْتُ أَخْبَثَ مَسْلَاحِ وَمَبَالِ) .

قال وقال لها وقد فخرت .

- (هَلَّا سَأَلْتِ مَنَّا زِلًا بِرِغْرَارِ ... عَمَّ نْ عَاهَدْتُ بِهِ مِنَ الْأَحْرَارِ) .
(أَيْنَ انْتَأَوُا وَنَحَاهُمْ صَرْفُ النَّوَى ... عَنَّا وَصَرْفُ مُقَدِّمِ)

مِغْيَارِ)